العدد ١٢ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة جريدة «بريد الحجاز»
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

بريد الحجاز

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

جده فى يوم الاحد ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — الموافق ٤ يناير سنة ١٩٢٥

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الى جيران بيت الله الحرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فلم يحملنا على خطة السكوت هذه الا رغبتنا فى عدم سفك الدماء والامل فى ان يرعوى العدو الباغى عن غيه وان يقبل النصائح التى بعث بها اليه محبو السلام

ولقد فضلنا هذه الخطة لرغبتنا الخالصة فى فض كل المشاكل بالطرق السلميه ولتضاف لنا حجة اخرى الى امثالها من حججنا القويه

ولكن ابى الله الا ان يستمر العدو فى طغيانه ونشب القتال بيننا وبينه فى هذا اليوم فباء والحمد لله بالخسران ورجع بالخذلان ولم يثبت امام قوة الحق اكثر من ساعة وانهزم شر هزيمة واوى الى كهوف الجبال بعد ان خسر الخسارة الفادحة ونكص على اعقابه

ولذلك عقدنا النية بعون الله وتوفيقه على اقتفاء اثره والاخذ بخناقه وانا لننتظر ان تقوموا بما توجبه عليكم الوطنيه والاسلاميه وانا له وللخائنين بالمرصاد لا تأخذنا فى ذلك هوادة

فهبوا رعاكم الله واقطعوا خط مواصلته حتى يتم استئصاله بحول الله وقوته ولتكون هذه الاراضى المقدسة التى دنسوها بأعمالهم الدنسة قبورا لهم ولا تثبطكم اقوال المنافقين والمرجفين منهم ومن اذنابهم

ولا شك ان ذلك من بعض ما ينتظر من غيرتكم وشهامتكم كلل الله اعمالنا واعمالكم بالنجاح وما توفيقنا الا بالله عليه نتوكل واليه ننيب ؟

حرر بجدة فى ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

(البريد) كنا نظن ان ابن السعود بعد وصوله لمكة المكرمة وعلمه بالاستعدادات الحربية والتغير العظيم الذى طرأ على الحجاز وبعد ان بذل الناصحون له من محبي السلام النصائح المواترة ان لا يقدم على اعماله السابقة وقد لزمنا منذ اعداد خطة النصح الخالص ببيان ما يجب على الامتين من الاتحاد ولكن ابن السعود لم يشأ ان يلقى اذنا صاغية لاقوال المصلحين

وقد علمت القيادة العامة للجيش الحجازى من المكتشفين ان هناك حركة غير عادية فأخذت الاستعداد للطوارئ وقد شاهدت اليوم فى الساعة الخامسة عددا من الاعداء يتقدم الى المواقع العسكريه فحصدتهم المدافع وقد استمرت المعركة نحو ساعه ولوا بعدها الادبار والتجأوا الى الجبال وانا نأسف كل الاسف على الاقدام على مثل هذا العمل من ابن السعود الذى لا نشك ان اقدامه عليه سيكون سببا فى نيله الجزاء الاوفى عليه

وقد اشار المنشور السامى الكريم الى انه سيجرى اقتفاء اثر الاعداء ولم نعلم بتفاصيل ما وقع حتى صدور هذا العدد وموعدنا العدد الآتى بايضاح ذلك

وقد احسن الديوان الهاشمى باصدار هذا المنشور ليعلم اخواننا المكيون الحقيقة ويشاركونا فى اداء الواجب الوطنى

وان السكون والهدوء تامان فى البلدة غير ما يبدو على وجوه الجميع من الحماس الشديد والامل فى اراحة الحجاز بحصد هذه الفئة الباغية وعلى الباغى تدور الدوائر

الاتراك ونجد

نشرت الصحف المصرية البرقية المرسلة اليها من الاستاذ امين بك الريحانى وهذا نصها :

نقابة الصحافة المصريه القاهرة

كلفنى عظمة السلطان عبد العزيز واذن لى جلالة الملك على بان ارسل اليكم البرقية الآتية :

امين الريحانى

نشرت بعض الصحف السورية والعراقية أن لبعض الدول يدا فى حوادث الحجاز وان هنالك علاقة بين الاتراك ونجد وانها قاسابقا على وقوع ماوقع . فحكومة نجد تكذب هذه الاشاعات

كلها وهي لاتسترشد فى اعمالها الابمصالحها القوميةوالاسلامية ؟

السكرتيرالخاص

(البريد) أن المصالح القومية والاسلامية التى يقول ابن السعود انه يسترشد بها لايبررقطعيا الاعمال التى يفعلها كما اوضحنا ذلك فى مقال سابق كان البحث فيه من باب الصدفة فان كان صادقا فيما يقول فليوضح لنا ماهى المصالح المذكورة التي دفعته الى سفك الدماء واجراء ما اجرته جيوشه من الاعمال المنكرة فان التاريخ سيوضح حقيقة ذلك وانه لاهواء نفسيه ومطامع استعماريه ليس الا

وصول وفد جمعية الخلافة

وصلت الباخرة جهانكير صبح يوم الجمعة ووصل فيها وفد جمعية الخلافة وهو مكون من الافاضل المحترمين السيد سليمان ندوى رئيس ومولانا عبد الماجد البدايونى عضو والشيخ عبد القادر القصورى عضو وقد استقبلهم على ظهر الباخرة حضرة معاون الخارجيه والضابط المخصص لمرافقتهم وعلى الرصيف معالى رئيس الحزب الوطني الحجازى وسكرتيره وجمهور من الاعيان وبعد وصولهم ركبوا سيارة الى المكان المعد لنزولهم وقد قابلوا فى مساء اليوم المذكور جلالة الملك المعظم ومكثوا فى حضرته نحو ساعة ونصف دار الحديث فيها على مهمتهم التى جاءوا لاجلها وقد خرجوا وهم يلهجون بالثناء على مالاقوه من الحفاوة وقد وصل مدير الجريدة اليهم وحياهم وشكرلهم ماتكلفوه من المشاق فى سبيل الامة الحجازية وبعد المباحثات وجه الى حضراتهم الاسئلة الآتية فأجابوا عليها بما يأتي ايضاوان الجريدة تشكر لحضراتهم وللجمعية التى انتدبتهم مايبدونه من العطف نحو الحجاز ومايظهر من حضراتهم من حب نصرة الحق والى القراء الكرام الاسئلة والاجوبة المشار اليها :

(س) هل شرفتم جنابكم بناء على دعوة الحجازيين السابقة أو بناء على دعوة ابن السعود المتأخرة عنها

(ج) نحن مسلمو الهنود كنا عزمنا قبل ان تحدث هذه الحوادث على بعث وفد مؤلف من نخبة علماء الهند وعظماء ساسة المسلمين فى الهند الى بلاد العرب وان جمعية الخلافة قررت ذلك منذ سنتين وقدمنا معروضة للحكومة الانكليزية لتسمح لنا بالجواز وكان فى نيتنا ان هذا الوفد يحضر الى الحجاز والعراق واليمن وشرق الاردن وسوريا وفلسطين ولكن الحكومة منعت ذلك وتحيلت بكل حيلة فأذا كان المولى قد سمح بحضورنا فى ذلك الوقت لهذه البلاد قبل سنتين لم يقع اكثر مما حدث ولزال سوء التفاهم الذى حدث بيننا وبينكم ولصفا الجو وانقشعت السحب ولما وقع ما وقع فى هذه الاشهر التى خلت وبلغت الاخبار الى الهند فأحزنت هذه الوقائع قلوب المسلمين وآلمتها فقدمنا الى الحكومة معروضة أخرى نطلب بها الجواز الى الحجاز لكى نتلافى الامر ونداوى الداء وجوازا آخر للسفر الى نجد وفصلنا فى المعروضة حسب القانون اسماء رجال يؤلف منهم الوفد فالمندوبون الاولون كان اكثرهم ممن حكم عليهم بالسجن فى سبيل الجهاد للخلافة وجزيرة العرب وكانوا متهمين بالثورة فلم تسمح الحكومة بالجواز لهم فاضطررنا الى سحب بعض الاسماء واستبدالهم برجال آخرين ونحن قدمنا هذه البلاد كما ترون اجابة لدعوة الملة والدين ونصراً للحق اينما وجد

(س) ماهو المقصد الاسلامى من تشريفكم وهل انكم مفوضون من قبل جمعية الخلافة بالهند تفويضا عاما او مقيدا

(ج) المقاصد الاساسية لسفرنا هذا ليست ألا مايجب على المسلمين فى هذا الموقف الحرج من السعى فى اصلاح ذات البين ودفع الشر وتحقيق الاخبار وافراغ الجهد للمصالحة بين الاخوان ونقضى على السفك واراقة الدماء فى البلاد المقدسة وعرض الرأى الذى تراه الجمعية على عقلاء الحجاز خاصة وعلى الغيورين من العرب عامة وكذلك ابلاغ ماعند الحجازيين الى النجديين وماكان عندهم الى الحجازيين وابرام الصلح بين الشعب الحجازى والشعب النجدى

(س) ان ابن السعود قد اعلن مرارا انه غزا الحجاز بناء على طلب العالم الاسلامى منه وبالاخص جمعية الخلافة فهل حصل من الجمعية تحريض على ذلك ام لا

(ج) لا يمكن لنا ان نصدق او نكذب ان العالم الاسلامى حض السلطان على هذا الامر اولم يحض فأن العالم الاسلامى اوسع من الهند اما الهند الاسلامية وجمعية الخلافة لم تجترئ على هذا الامر ولم يقع منها شئ من ذلك ولايصح عن الجمعية شئ من هذا الامر وكلما يقال فى هذا الامر عن الهند وجمعية الخلافة لااصل له

(س) هل اطلعتم على صورة المعاهدة البريطانية السعودية التى نشرت ولم يكذبها ومارأيكم الخاص فيها

(ج) نعم اطلعنا عليها فى الجرائد ولاندرى اهى صادقة ام مزورة وهل هى طبق الاصل او حصل فيها زيادة اونقصان فلذلك علينا ان نحقق هذا الامر ونتوجه الى سلطان نجد كى نعرف ماعنده من الحقيقة فاذا كان فى المعاهدة التى تذكرونها شئ يمس بمصالح البلاد العربية ويضر استقلالها فالجمعية كما نعرف من اصولها ومبادئها لاترضى بها اصلا

(س) مارايكم فى الحكومة الحاضرة بالحجاز

(ج) نحن قدمنا امس وقابلنا الوزراء الفخام ومثلنا بين يدى الملك ولم نعرف سوى ذلك شيئا من امر الحكومة الحجازية الحاضرة وعلى كل حال نحن عرضنا عليهم ما كان مسلمو الهند يشكون منه وكلا الفريقين ساع كل السعي لتسلية الاخر وازالة الشبهات من بيننا والوصول الى نقطة الاتصال ونحن نشكر الملك عليا على الحفاوة التى ابداها لنا

ونرجو ان نقف على مقاصد الحكومة الحاضرة ونياتها بالنسبة الى العالم الاسلامى

(س) مارأيكم فى اعمال جيوش ابن السعود بالطائف ومكة وغيرها وهل اذا تحققتم عن ذلك لا يجب عليكم ان تخطروا العالم الاسلامى عن هذه الاعمال الوحشية

(ج) أن التمثيل الذى مثل فى هذه البلاد فى الاعوام الماضية منذ نشوب الحرب الكبرى الى الآن ليس يبدع أن يحصل مثل هذه الامور فنحن كما بكينا فى المأتم الاول نبكى فى المأتم الثانى ايضا وعلى كل حال نحقيق هذه الافعال من جملة اسباب حضورنا لهذه البلاد وأن الجرائد على بعد الديار وتنائي البلاد لايوثق بها ولذلك دعتنا الضرورة الى مشاهدتنا باعيننا واسماعنا بغير واسطة واننا نلوم الظالمين حيثما كانوا ومن كانوا

وانا نقول لكم بكل صراحة أن جمعيتنا

أسست على مبدأين كبيرين اساسيين أولهما تأسيس الخلافة الاسلاميه والسعى لاحكامها من كل جهة وثانيهما السعى لاستقلال البلاد العربية قاطبه" شامها وعراقها يمنها ونجدها حجازها وحورانها استقلالا تاما لانفوذ فيه للاجنبي ولا سيطرة ولا حمايه" ولا وصايه" فاستيقنوا أيها الاخوان أننا فدينا بانفسنا ونفائسنا هذين المبدأين فى الاعوام المنصرمه" الوفا منا زجوا فى السجون وقادتنا الكرام أتهموا وحكم عليهم بالسجن مددا مختلفه" وبعضهم فى السجون حتى الآن ولم يحملنا على تحمل هذه المشاق وتكبد هذه الآلام الا ماكان فى قلوبنا من حب العرب والميل الى ان نرى بلاد العرب مستقله" حرة وهذا ما يوجبه علينا ديننا كما تعرفون أن سيد الكون صلى الله عليه وسلم أوصانا بما أوصانا وهو يجود بنفسه على فراش الموت وهذا هو الاساس الذى اسسنا عليه مبدأنا الثانى

(البريد) وانا ننشر هذه الاجوبة بكل ارتياح وسنقول كلمتنا في الموضوع المذكور في العدد الآتي

الوحدة العربية ديننا الاول

مرفوعة للسدة الملوكية

صدى « نشيد العلم » : (١)

يا صادح العرب ان العرب تختصم — وقادة الرأى بالاراء تنقسم
والعرب لاتبلغ الآمال سامية — عزيزة ولها الاقبال يبتسم
الا اذا خطرت للمجد باسمة — يقودها الرائدان العلم والعلم
العلم ينشر افكاراً لها دفنت — فى سدفة الجهل قد اورى بها القدم
اما اللواء فيهديها الى امل — الى التوحد تعلى شأنه الهمم
يا أيها العلم الخفاق فى شرف — انا لنكبر ان تفتالنا الأمم
يا أيها العلم السامى الى امل . — نحن الجنود وانت القائد الحكم
يا أيها العلم الميمون طالعه — قم وادع عنصرنا باليمن يلتئم
مثل بالوانك الغرا مآثرنا — واقرأ على العصر مانأبى ونحترم
انا بنو عرب ابناء مملكة . — يضمنا دمنا الشرقى والذمم
سود وقائعنا بيض صنائعنا — خضر مرابعنا حمر لنا الخذم (٢)
يضمنا الدين والآداب ضافية — تضمنا لغة الاجداد والقلم
الجنس يجمعنا والرأى يفصلنا — والحمق يقتلنا والغرب يلتهم
انا لفى وجل انا لفى خطل — انا على خطر تحتاطنا النقم
ماضرنا وسياج الجنس حائطنا — ان نقنع الغرب انا ديننا الشمم
هل يفصل المذهب الدينى عروتنا — هل يبلغ القصد منا طامع نهم
تأبى الديانة ان تبقى مفككة — اوصال وحدتنا والغرب يلتقم
تأبى العروبة والخلق الاصيل لنا — تأبى الشهامة يأبي البيت والحرم
تأبى الجزيرة دانيها وشاسعها — ان يلعب الدور فيها الحاذق الفهم
ياقوم لاتفصلوا بالله ماعملت — فيه الدهور يد فعالة وفم
ماضر لو وحد الاعراب رايتهم — ماضر لو جمع السواس امرهم؟؟
انى لآمل ان يأتى بنا زمن — يوحد العرب فيه الرأى والعلم
من الشآم الى نجد الى يمن — الى الحجاز الى بغداد حيثهم
حتى نصدق لو قلنا لنا علم — تطبق الارض منه الساق والقدم
هنا الفخار هنا المجد الاثيل هنا — عز البلاد هنا العلياء والكرم
هنا يحق لنا ان قال قائلنا — طلنا العلا (فأطلت حولنا الامم)
لا تمدحوا العلم الخفاق ثرثرة — بل وحدوا امما يسموبها العلم

الى صاحب التاج الحجازى :

ياصاحب التاج محروساً يكلله — عقد من النصر فوق التاج متسم
نحن الفداء — لتاج فوق ناصية — تحيط بالشرف الوضاح ماتسم
(معتز) مفخرها (مأمون) غائلها — (رشيد) فكرتها بالنجح (معتصم)
هذى الجيوش — وهذا الملك كعبتها — فى غرة العصر ماتخطو وتقتحم
الى الوغى — بل الى مجد البلاد — الى — سبل المنى — بل الى الآمال تزدحم
يا جدة ارتفعى فخراً فليس سوى — ما بين جنبيك فخر دونه القيم
لله اول رأس فيك كلله . — تاج له النصر يرنو وهو مبتسم
فيه الرصانة دين والتقى خلق — والحزم معتمد والمجد معتصم
يسعى الى فكرة لايزال ينشدها — شعب بصاعقة التفريق مهتضم
توحيد اعلامنا دين نسود به — يهان فى جانبيه ان يراق دم
انى أكرر قولى حين ارسله — لمعشر حين فاهوا دون ماعلموا
لاتمدحوا العلم الخفاق ثرثرة — بل وحدوا أمما يسموبها العلم
لاتمدحوا العلم الخفاق ثرثرة — بل انقذوا وطنا تسطو به النقم
ان الحكومة لاتسمى الى شرف . — الا اذا سعت الافراد والامم

جدة — (الحجاز) — الوطنى الحر — اريج نسرين

(١) — ترديد لصوت قصيدة الشاعر المصرى المنشورة بالبريد عدد ٧

(٢) — الخذم ككتب جمع خذم بوزن نهم وهو التقاطع من السيوف والبيت مستعار من الصفى الحلى وفيه اشاره لالوان العلم العربى الاربعة

برقيات روتر

امريكا ومشروع داوز

واشنطون فى ٢٩ ديسمبر — يقال عن ثقة ان المستر هيوز امر المندوب الامريكى فى لجنة التعويضات بان يبين للحلفاء ان نجاح مشروع داوز يتعلق بحل مسألة كولونيا واخلاء منطقه كولونيا والرين فى ابريل تعده الولايات المتحدة مقبول لدى الجميع

المانيا وجمعية الامم

برلين فى ٢٨ منه — يتخوف بعضهم بان عدم اخلاء كولونيا هو عدم اخلاء الروهر فى سبتمبر القادم كما هو الوعد فى موءتمر لندن و تتخوف صحف الاشتراكيين من ان فرانسا عزمت على البقاء فى الروهر بزعم ان المانيا لم تقم بتعهداتها فى معاهدة الصلح والمفهوم ان حكومة المانيا منتظرة المذكرة من مجلس السفراء وحينذاك تحتج الى مجلس جمعية الامم وتطلب تعيين تاريخ لاخلاء منطقة كولونيا والروهر معاً

عرقلة لجنة المراقبة

برلين فى ٢٩ منه — قال الهر جسيار وزير الدفاع فى مقابلة معه انه لا اساس لما فى الصحف الفرنسية بان المانيا تنوى عدم القيام بتعهداتها وعرقلة لجنة المراقبة وقال ان هذه اللجنة قد عملت ١٨٠٠ زيادة للمصانع ولم تكتشف مخازن مهمة

فرانسا والمسألة المصريه

باريس فى ٣٠ منه — قال المسيو هيريو مخاطباً لجنه" الشوءن الخارجيه" فى العلاقات بين انجلترا وفرانسا ان المستر تشمبرلن ابدى عظيم شكره لسلوك فرانسا تجاه المسألة المصريه" وان انجلترا استسلك طريقاً وديا فى المسألة المراكشيه"

صورة

﴿ قانون رواتب التقاعد والايتام والاستعفاء العسكرى ﴾

يجب ان يخصص راتب التقاعد والايتام والارامل الى منسوبى الجيش من برى وبحرى لجميع الاركان والامراء والضباط والاطباء ومأمورى الصحة وبقية المأمورين والكتبة العسكريين والجنود بموجب القانون الآتى ؛

= القسم الاول =

= المواد الأساسية =

مادة

— ١ — يجب ان تحسب مدة الخدمة التى تستحق لراتب التقاعد على الوجه الآتى :

ا — تحسب مدة الذين تخرجو من المدارس البريه والبحريه والعسكريه بموجب شهادة اعتبارا من تاريخ دخولهم لمكتب الحربيه ؛

ب — والذين تخرجو من المدرسة الطبية اعتبارا من اربع سنوات قبل تناولهم الشهادة :

ج — والصيدليين والبياطرة اعتبارا من ثلاثة سنوات قبل تناولهم الشهادة :

د — وبقية المأمورين والكتبة والعسكرين اعتبارا من دخولهم فى سن العشرين من عمرهم واذا كان مخصص لهم راتب قبل هذا السن يخصم منه تقاعدية ولكن مدة خدمتهم التى سبقت دون سن العشرين لاتدخل بحساب مدة التقاعد:

— ٢ — الذين يجب سوقهم الى التقاعد يجرى تقاعدهم بناء على طلبهم الرسمى او معلوليتهم او عدم لياقتهم للخدمة من حيث الاقتدار والاخلاق :

— ٣ — من يخرج من الخدمة بموجب حكم صادر من المحكمة ويبقى خارج الملاك لاتحسب له الانصف المدة التى بقى فيها خارج الملاك بحساب مدة التقاعد عندما يساق الى التقاعد :

مادة

— ٤ — من يحبس بحكم صادر من المحكمة لاتحسب مدة حبسه من خدمة العسكرية ولذلك لا تدخل بحساب مدة التقاعد: المحكومون السياسيون لهم مدة محبوسيتهم فيما اذا نالو على عفو يحسب بموجب ارادة ملوكية :

— ٥ — فى ايام النفير من يشترك بالحركات الحربية او يشتغل بما يتعلق ويعود على تلك الحركات تحسب له كل سنة من خدمته بسنتين من ابتداء اعلان الحرب الى تاريخ عقد الصلح وان كانت هذه المدة اقل من سنة تعتبر بسنتين وان كانت اكثر من سنة واقل من سنتين تحسب باربعة سنوات وعلى هذا المنوال يجرى حساب بقية السنين :

— ٦ — اذا اقتضى الحال ودعت الحكومة المتقاعدين الى الخدمة فعند رجوعهم الى التقاعد ثانيا تحسب لهم مدة الخدمة الجديدة ضميمة على مدة تقاعدهم القديمة ويجدد حساب راتبهم ؛

— ٧ — لا يعطى راتب تقاعد الى اى كان مالم يكن معطيا العائدات التقاعدية القانونية اعتباراً من تاريخ دخوله الى الخدمة ويكون محسوماً عليه فرق رواتب الرتب التى ارتقى اليها ومبدأ استيفاء هذه العائدات اعتباراً من تاريخ تطبيق هذا القانون :

— ٨ — من كان تناول رواتب زائدة عن مقدار راتب رتبته المقننة حسب اللزوم فيجب عليه ان يعطى عائدات الرواتب الزائدة المذكوة ايضاً ؛

— ٩ — من شغل مقاما كان راتبه اكثر من راتب رتبته وتناول راتباً علاوة على راتب رتبته باسم راتب المقام مثل وزارة الحربية ورياسة الاركان الحربية العمومية وقيادات فرقة وفيلق وجيش

البقية تأتى

المطبعة الشرقية بجدة